وزير الكهرباء المهندس مانع بن يمين في لقاء مهم:

إنتاج الكهرباء بالغاز في عدن غير متاح حاليا ً

الوقود قنبلة موقوتة تقابل الكهرباء، ويظهر هذا جليًا كلما نفد الوقود وما يقابله من معاناة لا يسلم منها المواطن ولا قياده الكهرباء ممثلة بوزيرها ولا قيادة كهرباء عدن ممثلة بمديرها العام، ناهيك على الاستهلاك الكبير للعملة الصعبة من خزينة الدولة.

خلال الأسبوع تم البدء في العمل في منحة الوقود المقدمة من المملكة العربية السعودية، حيت لعب ذلك منذ البداية في تحسن خدمة الكهرباء.

وللوقوف عن المنحة وأثرها في خدمة الكهرباء وما تحمله وزرارة الكهرباء من رؤية لخدمه الكهرباء مستقبلا أجرينا هذا اللقاء مع معالي وزير الكهرباء والطاقة المهندس مانع بن يمين.. فإلى نص اللقاء:

"الأمناء" لقاء/ شكيب راجح:

• معالي الوزير، منحة الوقود السعودية بدأ العمل فيها، فما هو المردود الذي من شأنه أن يعود على قطاع الكهرباء؟

- مردود منحة الوقود كبير جدا وواضح أثره، وحتى فيما يخص استقراره على التوليد، وبالتالي استقرار التوليد وخدمة الكهرباء للمواطنين وكذا استقرار الوضع الإداري عندنا، كنا نتابع مسألة الوقود يوميا وهذا مزعج جدا ويشغلنا عن متابعة باقي المواضيع، الآن وباستقرار الوقود سيحدث استقرار كامل إداري في الوزارة أو في المؤسسة بعدن وكل فروع المؤسسة في المحافظات المحررة.

•كم هي مدة المنحة؟

- مدة المنحة مفتوحة، ومخصص هذه المنحة 200 مليون دولار، هذا على شكل دعم المنحة، فهي مدعومة للوقود تقريبا نشتري في سعر التكلفة في شركة الإنتاج في المملكة العربية السعودية وهذا شيء إيجابي جدًا، حيث تقريبا يكلفنا 20% من تكلفته على مستوى السوق المحلي أو السوق الدولي في موضوع شراء الوقود وبالتالي سيحدث تأثيرًا واضحًا على الكهرباء، حيث من شأن ذلك التقليل من تكلفة الإنتاج، الآن الكهرباء عبارة عن وقود بشكل كبير نسبة كبيرة من تكلفة الكهرباء تذهب للوقود وبالتالي إذا كان الوقود مدعومًا قلل من تكلفة إنتاج الكهرباء، أيضا سيجعل الحكومة ترتاح فيما يخص المصروفات التي كانت تصرف لشراء الوقود بالسعر العالمي، حيث كان يكلف خزائن الدولة الكثير ومبالغ كبيرة وبالتالي الآن سيكون هناك لديهم وفرة، وأتمنى أن يستفيد من هذا الوفر في إصلاح قطاع الكهرباء وتوفير محطات كهرباء ذات كلفة إنتاج منخفضة.

•نتمنى التحول من الديزل إلى المازوت

•وضع العاصمة عدن مزعج فيما يخص توليد الكهرباء

•استقرار الوقود سيحدث استقرارًا إداريًا بالوزارة والمؤسسات

•وماذا عن وضع التوليد بالعاصمة عدن حاليا؟

- وضع العاصمة عدن مزعج بما يخص توليد الكهرباء، وطبعًا كما يعرف الجميع أن هناك 16 محطة توليد في عدن وهذا يسبب إزعاجا لتوليد 350 ميجا وات هذا شيء غير مقبول في عاصمة، وبالتالي نحن نتطلع أن يتم خلال هذه الفترة القليلة المقبلة البدء على الأقل في وضع لبنات أساسية لإقامة محطة توليد مركزية تنتج الكهرباء بكلفه مقبولة، بمعنى بحسب الوقود المتاح نتطلع أن يكون الإنتاج بالغاز، لكن موضوع إنتاج الكهرباء بالغاز في عدن الآن وبالظرف الراهن وخلال السنتين القادمتين غير متاح وبالتالي نتمنى تحول توليد الكهرباء من الديزل إلى المازوت وهذا سيقلل تكلفة الوقود من 40% إلى 50% من التكلفة الحالية.

• ماذا فيما يخص إشكاليات المنحة السابقة ومعالجتها؟

- لا يوجد إشكالية في المنحة السابقة بمعنى الإشكالية، ولكن كان هناك بعض القصور الإداري وفي بعض الإشكاليات بما يخص التواصل الآن وتفاديا لأي ضعف في التواصل عملنا على أن يكون التواصل عبر لجان متخصصة، أي فريق مختص لمتابعة كافة الإجراءات المتعلقة بالمنحة هذه مرتبطة بكثير من الاشتراطات وهذه الاشتراطات تهدف لإصلاح الوضع العام الإداري والمالي والقانوني في مؤسسة الكهرباء وحتى في الوزارة، وهذا شيء مفيد جدا للكهرباء وبالتالي الاشتراطات كانت لا بد أن نفعلها حتى بدون وجود المنحة سيجعل العمل بهذه الإجراءات بصورة أسرع وأفضل وأكمل إن شاء الله.

• وماذا عن إمكانية تمديد المنحة؟

- لا أخفيك سرًا، نحتاج إلى تمديد هذه المنحة بمنحة أخرى حتى يعطينا أكبر وقت ممكن في البدء الفعلي في إجراءات إصلاح قطاع الكهرباء بشكل عام.

• ما أبرز المشاكل في قطاع الكهرباء؟

- بصراحه مشاكل الكهرباء مشاكل متراكمة ومتشعبة، يعني مشاكل في التوليد، ومشاكل في خطوط النقل، ومحطات التحويل، والشبكة الداخلية، أيضا مشاكل في المستهلك النهائي أو المستفيد النهائي في كثير من الإشكاليات.

• وكيف تنظرون إلى حل تلك المشاكل؟

- هذا الموضوع كله يحتاج إلى كثير من التفاصيل ولكن بدأنا خطوة بخطوة نركز على المشكلة الأكبر وهي التوليد وبالتوازي مع حلول على بعض المشكلات بالتوازي مع إصلاح قطاع التوليد إن شاء الله الأمور إلى خير.

ما الرسائل الجنوبية التي وجهت لأوروبا؟

كيف يعبر الانتقالي عن شعبه ويحبط مخطط الشائعات؟

«الأمناء» متابعات:

رسائل عديدة بعث بها المجلس الانتقالي الجنوبي، خلال مؤتمر الشبكة الأوروبية للخبراء في مجال وساطة السلام.

القيادة الجنوبية مثَّلها في المؤتمر عمرو البيض، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، ممثل رئيس المجلس الانتقالي للشؤون الخارجية، ونبيل بن لعسم المسئول السياسي في مكتب الممثل الخاص لرئيس المجلس الانتقالي للشؤون الخارجية.

مشاركة المجلس الانتقالي جاءت في الجلسة التي ناقشت تجربة الجماعات المسلحة غير الحكومية في العمليات السياسية وعمليات السلام.

البيض وجه بالعديد من الرسائل المهمة، والتي جاءت في إطار العناية التي توليها القيادة الجنوبية لتوجيه رسائل تعبر عن مواقف وسياسات المجلس الانتقالي، وذلك حق الشعب الجنوبي في تحديد مصيره وتحديدًا فيما يخص استعادة دولته.

في معرض هذه الرسائل، عبَّر البيض عن الشراكة التي تجمع بين الجنوب والتحالف العربي، قائلا: "إن المجلس الانتقالي يعتبر شريكا أساسيا في التحالف".

وأشاد بأهمية العلاقة مع المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودول الخليج بشكل عام.

في الوقت نفسه، رسم البيض خريطة المسار السياسي الذي تتبعه القيادة الجنوبية، والذي يقوم على العمل على تغليب أطر الحل السياسي والسعي نحو تحقيق التهدئة.

في هذا الصدد، قال البيض: "إن المجلس الانتقالي يتعاطى بشكل إيجابي مع المبادرات السياسية، بما لا يهدد مشاركته كطرف رئيسي ضمن مفاوضات العملية السياسية".

وأثنى البيض في جلسة النقاش على إجراءات بناء الثقة وأهميتها في عملية بناء السلام.

وأشار إلى أن تدابير بناء الثقة قد يتم استغلالها من قبل أي طرف لديه نوايا سيئة مثل مليشيا الحوثي الإرهابية التي استغلت الهدنة للحصول على حزمة تدابير بناء ثقة اقتصادية.

تطلعات شعب الجنوب نحو استعادة دولته كانت حاضرة في رسائل البيض أيضا، حيث أشار إلى أن نجاح عملية السلام في اليمن مرهونة بتحقيق أهداف وتطلعات شعب الجنوب والذي ناضل ولا يزال من أجل تحقيقها، وهو الضامن لتسوية سياسية وسلام مستدام في المنطقة والإقليم.

رسائل المجلس الانتقالي التي تخاطب القوى الدولية، بما في ذلك الجانب الأوروبي، تحمل أهمية كبيرة، كونها تمثل تعبيرًا حقيقيًا عن المواقف الجنوبية سواء فيما يخص الموقف الراسخ من التهدئة أو التعبير عن حق الشعب الجنوبي في استعادة دولته.

يحمل هذا الأمر أهميةً بالغةً في إجهاض أي محاولة لتهميش الجنوب أو استهدافه بالشائعات أمام القوى الدولية، لا سيما في محاولة قوى صنعاء الإرهابية التي تعمل بشتى السبل على محاولة وضع العراقيل أمام الجنوب عن تمكنه من تحقيق مكاسب سياسية تخدم مسار قضية شعبه العادلة.